****

**جامعة - أم البواقي-**

**كلية الحقوق.**

**قسم الحقوق**

**المسؤولية الجزائية 1.**

**دروس ألقيت على طلبة الماستر 1**

**تخصص قانون جنائي وعلوم جنائية**

**من القاء الأستاذ جمال مقراني.**

**. 2024-2025**

**مقدمة**

من بين اهتمامات فقهاء القانون بصفة عامة المسؤولية بشكلها العام، ومع التطور الذي شهده الفكر الإنساني ظهور المسؤولية الشخصية للفرد الامر الذي اوجد توجهات فكرية جدية تحمل الإنسان تبعات افعاله، من بين هذه التوجهات دراسة المسؤولية الجنائية من خلال الاعتراف المطلق للشخص الذي يأتي على ارتكاب أي فعل مجرم.

فقد كانت في بدايت هذه المسائلة على شكلها المطلق حيث يسأل القائم على العائلة بشكل كامل ومطلق على أي فعل يقوم به أحد افراد هاته الأخيرة، لكن بمرور الزمن تطورت الفكرة واقتصرت فيها المسؤولية الجنائية على كل من يقوم بالفعل الجرمي. ومع ذلك بقيت أمور مهمة جدا في هاته المسؤولية لم تكن واضحة ومعترف بها، فالجاني يسأل في جميع الأحوال دون النظر الى الظروف التي قد يكون لها تأثير جوهري في إتيان الفعل المجرم.

وقد واكبت التشريعات الإنسانية المتعاقبة هاته الأفكار واكانت تجلياتها واضحة على هذه التشريعات المتعاقبة، فقد اهتمت مع مرور الزمن بتأثير العوامل المختلفة بالمحيط العام و الخاص في ابراز سلوك الأفراد في ارتكاب السلوكيات المجرمة، وهو ما جعلها من بين ابرز المواضيع اهتماما بالدراسة، من خلال ابراز مرتكزات هذه المسؤولية من وعي وادراك وتمييز رغم تباين وجهات النظر الفقهية في تحديد مكانة هاته المرتكزات ودرجتها في تحديد المسؤولية الجزائية.

فإذا تحقق النموذج الذي وضعه المشرع سوآءا بالإيجاب أو الامتناع تحقق معه الجزاء الذي اوجبه المشرع لهكذا أفعال، ومن هن برزت مسالة تحديد مكانة مرتكب الفعل من العوامل المختلفة المحيطة بالسلوك لتحديد مسؤوليته بدفة والجزاء الذي يستحقه.

لذلك كان لزاما على فقهاء القانون الجنائي و المشرع على حد سواء في التعمق والدراسة لموضوع المسؤولية الجنائية سوآءا فبل الإتيان بالسلوك المجرم أو بعده من قبل مرتكب هاته الأفعال و التأكد من تحقق النموذج التشريعي للفعل المجرم، و الذي سيكون له الأثر البالغ في تحديد مقدار العقوبة للفاعل، فالمسؤولية الجزائية تشترط وقوع الجريمة فهي تعتبر منطقة تتوسط بين ارتكاب الفعل و استحقاق العقاب المقرر قانونا لكل فعل .

.فلا فعل غير مجرم يستحق المسؤولية الجزائية وهي تصاحب كل فعل مجرم يوقع الجزاء الجنائي ان توافر نموذجها القانوني وحيث تنتفي المسؤولية الجزائية ان كانت غير متناسقة مع النموذج القانوني ، وتتعطل العقوبة ان تحققت موانعها.

إن دراسة موضوع أسس المسؤولية الجنائية يقتضي بالضرورة معرفة موانع هذه المسؤولية وتعدادها ذلك أنها ظروف تؤثر لإرادة الجاني فتفقد حرية الاختيار والإدراك فيستوي لديه السلوك السوي والسلوك الإجرامي.

وعليه سوف تكون دراستنا لهذا الموضوع في ثلاث محاور رئيسية.

**المحور الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الجزائية.**

**المحور الثاني: أساس المسؤولية الجزائية 1.**

**المحور الثالث: أركان وموانع المسؤولية الجزائية 1.**

**توزيع مفردات مقياس المسؤولية الجزائية 1 على أسابيع السداسي الأول للموسم الجامعي 2024-2025**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الموضوع** | **الأسبوع** | **الشهر** | **التاريخ** |
| **مقدمة عامة عن المقياس.** | **الأسبوع الأول**  **الحصة الأولى.**  **الحصة الثانية** | **سبتمبر** | **24-09-2024**  **25-09-2024** |
| **المحور الاول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الجزائية 1.**  **المطلب الأول: ماهية المسؤولية الجزائية 1.** | **الأسبوع الاول**  **الحصة الأولى.**  **الحصة الثانية** | **اكتوبر** | **01-10-2024**  **02-10-2024** |
| **المحور الاول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الجزائية 1.**  **المطلب الثاني: تمييز المسؤولية**  **الجزائية عما يشابهها من مصطلحات.** | **الأسبوع الثاني**  **الحصة الأولى.**  **الحصة الثانية** | **اكتوبر** | **08-10-2024**  **09-10-2024** |
| **المحور الاول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الجزائية 1.**  **المطلب الثاني: تمييز المسؤولية**  **الجزائية عما يشابهها من مصطلحات** | **الأسبوع الثالث**  **الحصة الأولى.**  **الحصة الثانية** | **اكتوبر** | **15-10-2024**  **16-10-2024** |
| **المحور الثاني: أساس المسؤولية الجزائية 1.**  **المطلب الأول: مذهب حريه الاختيار.** | **الأسبوع الرابع.**  **الحصة الأولى.**  **الحصة الثانية** | **اكتوبر** | **22-10-2024**  **23-10-2024** |
| **المحور الثاني: أساس المسؤولية الجزائية 1**  **المطلب الثاني: مذهب الجبرية.** | **الأسبوع الخامس:**  **الحصة الأولى.**  **الحصة الثانية** | **اكتوبر** | **29-10-2024**  **30-10-2024** |
| **المحور الثالث: اركان وموانع المسؤولية الجزائية التقليدية.**  **المطلـب الأول: أركان المسؤولية الجزائية 1** | **الأسبوع الأول. الحصة الأولى.**  **الحصة الثانية** | **نوفمبر** | **05-11-2024**  **06-11-2023** |
| **المحور الثالث: اركان وموانع المسؤولية الجزائية1.**  **المطلـب الأول: أركان المسؤولية الجزائية 1** | **الأسبوع الثاني الحصة الأولى.**  **الحصة الثانية** | **نوفمبر** | **12-11-2024**  **13-11-2024** |
| **المحور الثالث: اركان وموانع المسؤولية الجزائية 1.**  **المطلب الثاني: موانع المسؤولية الجزائية 1 ( الجنون).** | **الحصة الأولى.**  **الحصة الثانية** | **نوفمبر** | **19-11-2024**  **20-11-2024** |
| **المحور الثالث: اركان وموانع المسؤولية الجزائية التقليدية**  **المطلب الثاني: موانع المسؤولية الجزائية 1: (الإكراه)** | **الأسبوع الثالث**  **الحصة الأولى.**  **الحصة الثانية** | **نوفمبر** | **26-11-2024**  **27-11-2024** |
| **المحور الثالث: اركان وموانع المسؤولية الجزائية 1.**  **المطلب الثاني: موانع المسؤولية الجزائية 1:( صغر السن)** | **الأسبوع الاول**  **الحصة الأولى.**  **الحصة الثانية** | **ديسمبر** | **03-12-2024**  **04-12-2024** |
| **المحور الثالث: اركان وموانع المسؤولية الجزائية 1.**  **المطلب الثاني: موانع المسؤولية الجزائية 1:( السكر)** | **الأسبوع الثاني**  **الحصة الأولى.**  **الحصة الثانية** | **ديسمبر** | **10-12-2024**  **11-12-2024** |
| **المحور الثالث: اركان وموانع المسؤولية الجزائية1.**  **المطلب الثاني: موانع المسؤولية الجزائية 1: (حالة الضرورة)** | **الأسبوع الثالث**  **الحصة الأولى.**  **الحصة الثانية** | **ديسمبر** | **17-12-2024**  **18-12-2024** |